البحث السادس

فعالية برنامج تعليمي قائم على التصوير التجسيمي لتنمية التذوق الفني لدي الطالبة المعلمة كلية التربية للطفولة المبكرة

إعداد

أ.د/ أيمن مصطفى عبد القادر
القائم بأعمال عميد كليةالتربية
جامعة مطروح

أ.د/ جيهان فاروق أبو الخير
أستاذ تاريخ وتذوق الفن
كلية التربية النوعية–جامعة الإسكندرية

أ.م.د/إبراهيم زكي الصاوي
أستاذ التربية الحركية للطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الأسكندرية

أ.وفاء صابر سنوسي حسين
باحثة دكتوراة كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة مطروح

٢٠٢٣م – ١٤٤٤هـ

فعالية برنامج تعليمي قائم على التصوير التجسيمي لتنمية التذوق الفني لدي الطالبة المعلمة كلية التربية للطفولة المبكرة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تنمية التذوق الفني لدى الطالبة المعلمة. وشملت عينة الدراسة (٢١) من طالبة الفرقة الثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة، وتمثلة أدوات الدراسة (مقياس التذوق الفني الإلكتروني) إعداد / الباحثة، والبرنامج التعليمي القائم على التصوير التجسمي لتنمية التذوق الفني (إعداد الباحثة)، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وأسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وعدم جود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

الكلمات المفتاحية: التذوق الفني – التصويرالتجسيمي.

The effectiveness of an educational program based on stereoscopic photography to develop the artistic taste of the student teacher at the Faculty of Education for Early Childhood

Abstract:

The study aimed to develop the artistic taste of the student-teacher. The sample of the study included (21) from the third grade of the Faculty of Early Childhood Education. The study tools (electronic technical taste scale) are represented by the preparation / researcher. The educational program based on stereoscopic photography to develop artistic taste (prepared by the researcher). The study was based on the semi-experimental approach . The results resulted in statistically significant differences between the average scores of the experimental group in favor of telemetry, and the absence of statistically significant differences between the average scores of the experimental group members in the dimensional and tracking measurements.

Keywords: artistic taste – stereoscopic photography.

مقدمة الدراسة:

تعد معلمة الطفولة المبكرة حجر الأســاس في العملية التعليمية ونجاحها، لذلك عليها دائما أن تجدد من معارفها، فلم يقتصــر دورها على التلقين، والاســتظهار ولكن أصــبحت تلعب دورا أســاســيا ومحوريا في البحث عن المعرفة، في ظل التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده القرن الحادي والعشرين، وحاجة المعلمون إلى التدريب أثنـــاء الخدمـــة باتت ضرورة ملحة تلبية لمطالب اجتماعية واقتصادية وتكنولوجية وسيكولوجية وتربوية للأفراد والمؤسسات والمجتمع.

ولما كانت معلمة الطفولة المبكرة العنصـــر الرئيســـي في الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية في تلك المرحلة، فإن ذلك يتطلب الاهتمام بإعدادها وتدريبها وتأهيلها وتزويدها بالمهارات التعليمية اللازمة.

وذكرت هالة عمر عوض، مروا محمد التهامي (٢٠٢٠، ١٢٦) أن معلمة الطفولة المبكرة تساهم في بناء شخصية الطفل وتحديد ملامحها بما تمتلكه من معارف وقيم وكفايات متنوعة؛ حيث توظيفها توظيفا سليما، فهي المسئولة عن كل ما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة الأساسية والحساسة من مراحل نموه, لذا يعد اعدادها وتدريبها وفق المستجدات التربوية الحديثة مطلبا تربويا مهما, معلمة الطفولة المبكرة تحتل المرتبة الثانية بعد الأسرة مباشرة من حيث دورها في تربية الطفل كذلك تعمل علي تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج ومراقبة الخصائص العمرية لهذه المرحلة العمرية.

وأشارت دراسة جيهان عيسى العمران، شيخة احمد الحنيد (٢٠١٨, ٧٠) الى تعدد أدوار معلمة الطفولة المبكرة مع التطور المتسارع لعملية التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين لتلبية حاجات الأطفال المتغيرة، فلم يعد دورها يقتصر فقط على تربية الطفل كبديلة للأم، بل أصبحت تلعب دورا جديدة ومتنوعة، نفسية واجتماعية وتربوية ومهنية وتكنولوجيا. يذكر منها:

-دور المعلمة كبديلة للأم: من حيث التعامل مع الأطفال الذين تركوا أمهاتهم و منازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة و محيط غير مألوف.

– دور المعلمة كخبيرة للتربية والتعليم: خبيرة في فن التدريس والاستعانة بالوسائل السمعية والبصرية والتكنولوجية لأنها تتعامل مع مرحلة عمرية تحتاج الصبر والتنظيم والتوجيه والالمام بطرق التدريس السليمة.

–دور المعلمة كمثل لقيم المجتمع (قدوة): دورها في التنشئة الاجتماعية للطفل وجعل سلوكه مقبول اجتماعيا من خلال نقل ثقافة وقيم المجتمع الذي يعيش فيه.

– دور المعلمة كمسئول عن ادارة الصف وحفظ النظام فيه: هي التي تقوم بالجمع بين انضباط الطفل وحريته وتشجيعه على التعبير الحر الخلاق في روح حب الطاعة.

–دور المعلمة مرشدة وموجهة نفسية وتربوية: حيث انها تقوم بتحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وتوجه طاقاتهم، وبالتالي تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرق في التعامل مع خصائص هذه المراحل العمرية. وتستطيع تحديد المشكلات النفسية التي قد يعاني منها بعض الأطفال وتتعاون مع الاخصائية النفسية في حل هذه المشكلات.

–دور المعلمة كقناة اتصال بين المنزل والروضة: المعلمة قادرة على اكتشاف خصائص الأطفال وتستطيع مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي قد تعترض الأطفال في المسيرة التعليمية وذلك بالاتصال بالهاتف أو المقابلة الشخصية بينهم.

–دور المعلمة معلمة ومتعلمة في الوقت ذاته: فعليها أن تتطلع على كل ما هو جديد في مجال التربية وعلم النفس، وإن تجدد ثقافتها وتطور من قدراتها متبعة الاساليب التربوية الحديثة وان تتبادل الخبرات مع زميلاتها.

وأشارت دراسة رفقة مكرم برسوم (٢٠١٩) إلى النمو المتسارع للمعرفة وإلى تطور العديد من النظريات واستراتيجيات التعلم الحديثة، التي تتطلب تطوير مهارات كل من المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي، لمواكبة لذا أكدت العديد من الدراسات على الاستمرار في تطوير ودعم مهارات المعلم في العملية التعليمية، دراسة زاراغوزا ودياز جيبسون وكاباروس وسول (٢٠١٩) Sole , Caparros، Diaz-Gibson،Zaragoza التي ركزت على الحاجة المستمرة للمعلمين في اكتساب كفاءات جديدة بالقرن الحادي والعشرين.

ودراسة علي بن عوض الغامدي (٢٠١٥) التي أشارت إلى نقص مهارات المعلمين فيما يتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين وبالتالي فإنهم يجدوا صعوبة في تدريسها للطلاب وتدريبهم عليها، في ظل التدفق المعلوماتي والتكنولوجي الذي يتعرض له الطلاب خارج القاعات الدراسية بصورة تفوق القاعات الدراسية نفسها.

أكد مجدي محمد يونس (٢٠١٩) إن قيام المعلم بتوظيف تقنية المعلومات في تصميم المقررات تتيح له التغلب على مشكلة جمود المحتوى الدراسي وعرض مادته التعليمية بصورة أكثر فاعلية كما أن توظيف تقنيات المعلومات من جانب المعلم يوفر خدمات تعليمية أفضل، ويتيح له وقتاً أطول لتوجيه طلابه واكتشاف مواهبهم، والتعرف على نقاط ضعفهم.

واشارت حنان مصطفي احمد (٢٠١٧: ٢٣) أن التعلم يتأثر بأداة التعليم التي يستخدمها المعلم، فإن التكنولوجيا الرقمية التي تعتمد عليها معالجة الجرافيك من تكبير، تصغير، تكرار، ألوان، تحريك، إضافة تأثيرات جديدة، ومن خلالها يتم تقريب الخبرات غير المباشرة والرمزية عالية التجريد من الخبرة المباشرة ليتمكن المتعلم من تصوره للأحداث، والعلاقات والتفاعلات بشكل أفضل بكثير من الطرق المعتادة، بحكم قدرته على المحاكاة، وتجسيد المجرد من المفاهيم والحقائق.

ويعد التصوير التجسيمي (الهولوجرام) من الأدوات المستقبلية لإنجاح الفنون المرئية، مما يتيح الفرصة لإثراء العملية التعليمية والفنون المرئية من حيث رؤية العناصر بإمكانات بصرية جديدة في مستوى الصور مما يؤثر تأثير مباشر وغير مباشر في تطور عملية الإبداع الفني. وهو يعد واحدة من أكثر التقنيات الحديثة التي بدأت تدعو عديد من الدراسات إلى أهمية استخدام (تقنية الصور المجسمة ثلاثية الأبعاد) كوسيلة فعالة وأداة تعليمية مستقبلية؛ وذلك في ضوء أبرز مميزاتها والتي تكمن في أنها توفر مجسم واقعي ثلاثي الأبعاد لموضوع التعلم يراه المتعلم أمامه بدون نظاره أو وسيط وتتيح هذه التقنية للمتعلم أيضا التفاعل مع ما يعرض أمامه من معلومات، فهي أداة تعليمية تعمل على جذب اهتمام الطلاب وتعزيز فهمهم، وتتيح إمكانية التحكم في أسلوب عرض المحتوى المقدم من خلالها.

واكدت Anil (2019) انه يتوقع من النظام التربوي أن يمارس دورا فعالً متعدد الأبعاد ومتنوع المجالات في إعداد الطلاب وتهيئتهم للعيش في القرن الحادي والعشرين، وتمكينهم من المهارات الضرورية للتعايش فيه ومواكبة مستجداته وتقنياته وتحدياته.

كما اوضحت أمنية محمد إبراهيم (٢٠١٥) أن التربية في أي مجتمع هي وسيلته الأساسية لتحقيق أهدافه والوصول إلى غايته، لذا فقد أصبحت تنمية مفاهيم التذوق الفني، ورفع مستوى الكفاية للمتذوق، من أهم المهام والوظائف التربوية التي تتطلع إليها كافة المؤسسات التعليمية في جميع المراحل التعليمية.

كما ذكرت عبير عبدالله الكندري (٢٠١٨) وإن رصيد البشرية في الجماليات أشبه بمنجم للذهب يحتاج إلى تنقية وتحليل لإظهار صدق المعدن وقيمته وتحديد الغاية التي يستخدم من أجلها والتي تحقق تماما كالفضيلة فهي في حد ذاتها لا قيمة لها إن لم نفعلها و نسلكها و نترجمها إلى مواقف ونقلها الى الاخرين شأنها شأن كل ما يرتبط بالإنسان أو يتفاعل معه. هكذا يبدو التذوق الفني وتطبيقه في الحياة ويمكن بلورة ذلك وإيضاحه من خلال العديد من الضروريات.

حيث رأت دراسة عبير عبدالله الكندري (٢٠١٧) أن التذوق الفني هو عملية اتصال، وعملية الاتصال تقتضي وجود طرفين أحدهما هو المرسل أو المبدع والآخر هو المتلقي، وبينهما قناة للتوصيل ورسالة محمولة على هذه القناة، حيث مصادر الاتصال متنوعة ووسائله عديدة وأساليبه كثيرة. وتكمن أهمية البحث الحالي في تنمية التواصل المجتمعي بين الطالبات والمسؤولين التربويين, كذلك تأكيد أهمية التعلم عن بعد Distance Learning أو التعلم الذاتي Self-Learning، الذي أصبح الاتجاه الحالي في الجامعات على المستويين العالمي والمحلي, و يعد البحث مدخلاً جديدًا لتنمية التذوق الفني والرؤية الجمالية للفن عن طريق وسائط تعليمية غير تقليدية, ويهدف البحث إلى معرفة أثر برامج التواصل الاجتماعي والمستودعات الرقمية على الانترنت لتنمية التذوق الفني للطالبات وتنمية التذوق الفني للطالبات حيث أن كل طالبه ترفع منتجاتها من اللوحات ويتم تقيمها من قبل متخصصين وأيضاً من قبل زميلاتها ، ويهدف أيضا إلى عمل أرشيف رقمي يسجل فيه كل الطالبات أعمالهن وتكون غير قابلة للحذف.

وأشارت دراسة هبه عبد المهيمن عوض (٢٠١٧) تقنية التصوير التجسيمي "الهولوجرام" والفنون المرئية. في ضوء التطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا يسعى الفنان ويحاول جاهداً الاستفادة من التقنيات الحديثة واستخدامها في مجالات تخصصه وهواياته. وتعد تكنولوجيا الهولوجرام من أهم أنواع التكنولوجيا الحديثة التي ساعدت على إثراء الفنون المرئية بطريقة فريدة.

وأكدت دراسة عبير عبدالله الكندري (٢٠١٩: ١٦٢) أن الفن يساعد الطلبة على استخدام جميع قدراتهم العقلية، و الحسية، والجسدية عن طريق التعامل مع الأعمال الفنية، وحل المشكلات التي يواجهونها أثناء الدراسة. والهدف الرئيس من التذوق الفني ليس تكوين فنانين محترفين، وإنما العمل على تنمية الإحساس بالجمال وتذوقه لديهم، وذلك حتى يتم التوصل الى معلم فني تربوي ذو أحساس تذوقي عالي.

وأوضحت دراسة هانم محمد هاشم (٢٠١٣ :١٨-١٧) ان تنمية التذوق الفني تعد ضرورة لإعداد جميع الطلاب في مراحل التعليم المختلفة. ليصبحوا قادرين على الإيفاء بمهام، ومتطلبات ومسؤوليات المهن التي سوف يعملون بها، حيث يعمل التذوق الفني على تنمية العديد من المهارات، والخبرات، والاتجاهات، والعادات الذوقية اللازمة لإعداد الطلاب لينجزوا واجباتهم المهنية بكفاءة عالية. فالتذوق الفني يساعد الطلاب على تحقيق ما يلي:

- تنمية قدراتهم التحليلية.
- تطوير مهاراتهم الخاصة بالملاحظة وحب المعرفة، والتفكير الابتكاري.
- تنظيم أفكارهم للوصول إلى قرارات منطقية حول الحكم على الأعمال الفنية.
- الارتقاء لوجهة نظرهم وازدياد طموحاتهم وأهدافهم. والقضاء على أميتهم البصرية.
- تربية حواسهم على رؤية الجمال، واكسابهم سلوكا جماليا.

جميع ذلك يستوجب من المعلمين القيام بتحولات جذرية في أنماطهم التعليمية التقليدية، فعليهم الانتقال من التعليم اللفظي إلى التعليم بالمعنى والعمل والاكتشاف وتوظيف التقنيات الحديثة التي أثبتت جدارتها في أن

تصبح عنواناً للعملية التعليمية خاصة معلمة التربية للطفولة المبكرة والتعليم الأساسي، باعتبارها الوسيلة الواقعية التي ترتسم بها بيئات التعليم المبتكرة، في ظل مجتمع المعرفة والتطور الهائل في عالم تقنية المعلومات والاتصال والتركيز المتزايد على النتائج التعليمية.

مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحثة في مرحلة رياض الأطفال ومع ظهور بعض الأمراض الوبائية وما يتبع ذلك من مشكلات أثرت على الحياة بشكل عام وعلى العملية التعليمية بشكل خاص، لذا ظهرت الحاجة الماسة الي توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.

- الحاجة إلى الاستفادة من توظيف التصوير التجسيمي(الهولوجرام) في العملية التعليمية استنادا إلى دعوة عديد من الدراسات السابق عرضها بضرورة الاستفادة من امكانيات ومميزات تلك التقنية في رفع جودة وكفاءة العملية التعليمية.. (Chavis, j,2009). (Ann, r. s ,2012). (Upadhyay, s,2018.)
- كذلك نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على اهمية تنمية التذوق الفني. وقد اكد دواسة (عبير عبدالله الكندري,٢٠١٩) و(هانم محمد هاشم ,٢٠١٣),(خالد جمعان الزهراني(٢٠١٧) دراسة فلمير (Velimir Velev ,2004) ان للتذوق الفني دورا فعال في تنمية قدرات الطالبة المعلمة التحليلية, وتطوير مهاراتهم الخاصة بالملاحظة وحب المعرفة, والتفكير الابتكاري ونظرا لأن الفن يتطور ونغير في كل لحظة, فإنه من الصعب علي الطالبة المعلمة مواكبة التطوير السريع من خلال المقررات الدراسية التقليدية, وتكمن المشكلة في عدم الاستفادة بالشكل الكافي حتى الآن من تلك التقنية في مجالات التعليم والفنون المرئية، ونظرا لأهمية تلك التقنية فكان لابد من تسليط الضوء عليها كأحد أقوى التقنيات المستقبلية التي سوف تؤثر في العملية التعليمة والفنون المرئية.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي:

ما البرنامج التعليمي القائم على التصوير التجسيمي لتنمية التذوق الفني لدى الطالبة بكلية الطفولة المبكرة؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية: –

١. ما واقع امتلاك الطالبة المعلمة لأبعاد التذوق الفني اللازمة لها في عملية التعليم للأطفال؟

٢. ما صورة البرنامج التعليمي القائم على تقنية التصوير التجسيمي بهدف تنمية التذوق الفني لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟

٣. ما فاعلية البرنامج التعليمي القائم على التصوير التجسيمى في تنمية التذوق الفني لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟

أهداف الدراسة:

- تنمية التذوق الفني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة من خلال توظيف تقنية التصوير التجسيمي.
- التعرف علي فعالية البرنامج القائم على التصوير التجسيمي لتنمية التذوق الفني لدى الطالبة المعلمة.
- التعرف علي استمرارية اثر البرنامج القائم على التصوير التجسيمي لتنمية التذوق الفني لدى الطالبة المعلمة.

اهمية الدراسة:

الأهمية النظرية للدراسة:

- تعود اهمية الدراسة كونها تلقي الضوء على تقنية التصوير التجسيمي، واستخداماتها في التعليم والتعلم، بما ينعكس على مهاراتها في توظيف التكنولوجيا والاستعانة بأهم خصائصها وتطبيقاتها في التعليم.

لأهمية التطبيقية للدراسة:

تكمن أهمية الدراسة كونها تبحث في وعي وإدراك الطالبة المعلمة بأحد التقنيات الحديثة (التصوير التجسيمي) وتوظيفها في العملية التعليمية.

- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين على كليات إعداد معلمات التربية للطفولة المبكرة، حيث تعرض عليهم التعلم بتقنيات التصوير التجسيمي، وأثره في تنمية التذوق الفني ، وهذا يفتح آفاقاً لطرح مقررات دراسية، وتبني استراتيجيات مناسبة.

المفاهيم الاجرائية للدراسة

البرنامج التعليمي اجرائيا:

هو مجموعة من الفعاليات والمعارف والإجراءات المنظمة المتسلسلة والنشاطات المخطط لها، التي تهدف الي تنمية مهارات التذوق الفني والتعلم الرقمي لدى الطالبات المعلمات من خلال التصوير التجسيمي، بقصد اكسابهن لتلك الخبرات والتمكن من مهارات القرن الحادي والعشرين.

التصوير التجسيمي اجرائيا

تصوير للاشخاص او المفاهيم التي تدعم العملية التعليمية بصورة ثلاثية الابعاد بواسطة تقنية معينة ويمكن نقل هذا التصوير تلاثي الابعاد الي قاعة تعليم اخري في اي مكان في العالم بقصد الاستفادة منها في تقديم المفاهيم بصورة ثلاثية الابعاد وكانها امام المتعلم مباشرة ولكن لايستطيع لمسها،

التذوق الفني

رسالة توصيلية تحمل مجموعة من القيم الجمالية التي تنمي تذوق وتنظيم وتقيم ونقد العمل الفني وهذه الخبرات تدعم للطالبة المعلمة سلوكيات واساليب في الرؤية والمعرفة والبحث.

محددات الدراسة

- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية علي الطالبة المعلمة بالفرقة الثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة مطروح وعددهن (٢١)

-**حدود زمنية:** تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الاول من العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢١م.، وفي الفترة من اكتوبرالموافق ٢٠٢١/١٠/١ م. حتى ديسمبر الموافق٢٠٢٢/١٢/٣١م. ولمدة ثلاثة أشهر تقريبا،

بالإضافة إلى فترة متابعة تربو على الشهر بعد انتهاء تطبيق البرنامج، وكان القياس التتبعي يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٢/٨.

-**حدود مكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية علي كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة مطروح.

-**حدود موضوعية:** تقيدت الدراسة الحالية بموضوعها فعالية برنامج تعليمي قائم على التصوير التجسيمي لتنمية التذوق الفني لدى الطالبة بكلية الطفولة المبكرة.

المحددات المنهجية:

-**منهج الدراسة:** اعتمدت ادراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة. (التجريبية) . مع القياسات المتكررة: القبلية والبعدية والتتبعية لمقياس التذوق الفني. (اعداد / الباحثة)

-**عينة الدراسة:** شملت العينةالاساسية للدراسة (٢١) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة مطروح وتراوحت اعمارهم الزمنية ما بين (٢١.٢- ٢٢.٦) عاما. بمتوسط عمر زمني (٢١.٧٣) عاما. وانحراف معياري (١.١٤) عاما.

-**أدوات ومواد الدراسة التجريبية**

- مقياس التذوق الفني الالكتروني. (إعداد الباحثة)
- البرنامج التعليمي القائم على التصوير التجسيمي لتنمية التذوق الفني. (إعداد الباحثة)

نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول:

- ما واقع امتلاك الطالبة المعلمة لأبعاد التذوق الفني اللازمة لها في عملية التعليم للأطفال؟

للتعرف على واقع امتلاك الطالبة المعلمة لأبعاد التذوق الفني اللازمة لهن في عملية التعليم للأطفال تم تطبيق مقياس التذوق الفني قبليا على عينة الدراسة (ن = ٢١) وفيما يلي نتائج ذلك.

جدول رقم (٦): واقع امتلاك طالباتِ المجموعة التجريبية (ن = ٢١) لأبعاد التذوق الفني اللازمة لهن في عملية التعليم للأطفال في التطبيق القبلي

البعد	التطبيق القبلي		عدد الطالبات
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
تذوق التصميم الفني	**3.13**	**2.27**	**21**
مهارة تنظيم العمل الفني	**2.94**	**1.54**	**21**
مهارة التقييم والنقد الفني	**2.94**	**1.46**	**21**
المقياس ككل	**9.00**	**2.76**	**21**

يتضح من النتائج في الجدول السابق ان المستوى امتلاك طالباتِ المجموعة التجريبية (ن = ٢١) لأبعاد التذوق الفني اللازمة لهن في عملية التعليم للأطفال كما يقيسها ابعاد المقياس هي على الترتيب (٣.١٣؛ ٢.٩٤؛ ٢.٩٤) للابعاد الثلاثة وللمقياس ككل وصلت (٩.٠٠) درجة من مجموع (٩٠ درجة) بنسبة مئوية (١٠.٠٠٪). مما يعبر عن مستوى متدني من امتلاك الطالبات المعلمات عينة الدراسة لأبعاد التذوق الفني اللازمة لهن في عملية التعليم للأطفال.

- **النتائج المتعلقة بالاجابة علي السؤال الثاني : ما ملامح البرنامج التعليمي القائم على تقنية التصوير التجسيمي بهدف تنمية التذوق لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟**

البرنامج التعليمي تم بناء البرنامج التعليمي بعد مراجعة العديد من الأدبيات التي تناولت تصميم البرامج تحليل الاحتياجات التعليمية للطالبات المعلمات لتنمية التذوق الفني من وجهة نظرهن، إذ تم بناء البرنامج التعليمي في ضوء النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE) حيث أُجريت سلسلة من عمليات التحليل المرتبطة بدارسة الوضع الراهن للفئة المستهدفة المتمثلة بالطالبة المعلمة الفرقة الثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة، كما تم تحليل الهداف الذي يفترض بالبرنامج التعليمي تحقيقها إلى مستويين: هدف عام وأهداف خاصة، رقد

عُرضت كافة الأهداف على محكمين للتحقق من سالمة صياغتها ومدى قابليتها للقياس والتقويم، وفي ضوء هذه الأهداف تم تحليل المحتوى المناسب والمرتبط بها وتنظيمه على هيئة عناصر رئيسة لمحتوى البرنامج التعليمي، وقد تضمن البرنامج بصورته الأولية ما يلي:

- الإطار العام للبرنامج، ويتضمن: عنون البرنامج، الرؤية، الرسالة، القيم، الإستراتيجية، الأهداف، ا
- خصائص البرنامج، وتتضمن: زمن البرنامج، الفئات المستهدفة، الجهات المستفيدة، الجهات القائمة على تنفيذ البرنامج.
- متطلبات البرنامج، ويتضمن متطلبات التحضير للبرنامج، ومتطلبات الترشح للبرنامج، ومتطلبات اجتياز البرنامج.
- محتوى البرنامج، ويتضمن: عناصر محتوى البرنامج موزعة على جلسات، بحيث تشتمل كل جلسة تعليمية على عناصر محتوى الابعاد، والمخرجات التعليمية المتوقعة (الأهداف)، موزعة تبعا للزمن المخصص للبرنامج التعليمي، بالإضافة إلى الوسائل المستخدمة في البرنامج التعليمي
- تقييم البرنامج، ويتضمن: تقييم تقويم الفئات المستهدفة، وتقييم البرنامج التعليمي.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:**

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: "ما فاعلية البرنامج التعليمي القائم على التصوير التجسيمى في تنمية التذوق الفني لدي الطالبة المعلمة؟"، قامت الباحثة بتطبيق مقياس التذوق الفني قبليا على عينة الدراسة (ن = ٢١) ثم قامت الباحثة بتدريبهن من خلال البرنامج التعليمي القائم على التصوير التجسيمي يليه تطبيق مقياس التذوق الفني بعديا. ثم تم اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي نصه "توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطاتِ درجاتِ طالباتِ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبَعديّ لمقياس التذوق الفني لصالح التطبيق البعدي". ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك:

جدول رقم (٧): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالباتِ المجموعة التجريبية (ن = ٢١) في التطبيقين القبلي والبَعديّ لمقياس التذوق الفني

البعد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تذوق التصميم الفني	٣,١٣	٢,٢٧	١٣,٠٦	٢,٦٤	٣٢,٩٥	٢٠	دالة
مهارة تنظيم العمل الفني	٢,٩٤	١,٥٤	١٢,٨٨	٢,١٥	٢٩,٦٣	٢٠	دالة
مهارة التقييم والنقد الفني	٢,٩٤	١,٤٦	١٢,٤٤	٢,٦٣	١٩,٤٢	٢٠	دالة
المقياس ككل	٩,٠٠	٢,٧٦	٣٨,٣٨	٣,٢٤	٧٧,٤٢	٢٠	دالة

يبين الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطاتِ درجاتِ طالباتِ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبَعديّ لكل بعد من الابعاد الثلاثة لمقياس التذوق الفني وللمقياس ككل، ومن قيم المتوسطات الحسابية يتبين أن هذه الفروق كانت لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر).

وللتحقق من فاعلية البرنامج التعليمي القائم على التصوير التجسيمى في تنمية مهارات التذوق الفني لدى الطالبات المعلمات تم حساب قيمة مربع إيتا (2η) ووجدت انها تساوى (٠.٩٨٢؛ ٠.٩٧٧؛ ٠.٩٤٩) للابعاد الثلاثة لمقياس التذوق الفني على التوالي كما وصلت قيمة مربع إيتا (2η) للمقياس ككل (٠.٩٩٦) وهو أكبر من (٠.١٤)، وهذا يعنى أن حجم تأثير البرنامج التعليمي القائم على التصوير التجسيمى في تنمية مهارات التذوق الفني لدى الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية كبير.

والرسم البياني الآتي يبين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التذوق الفني

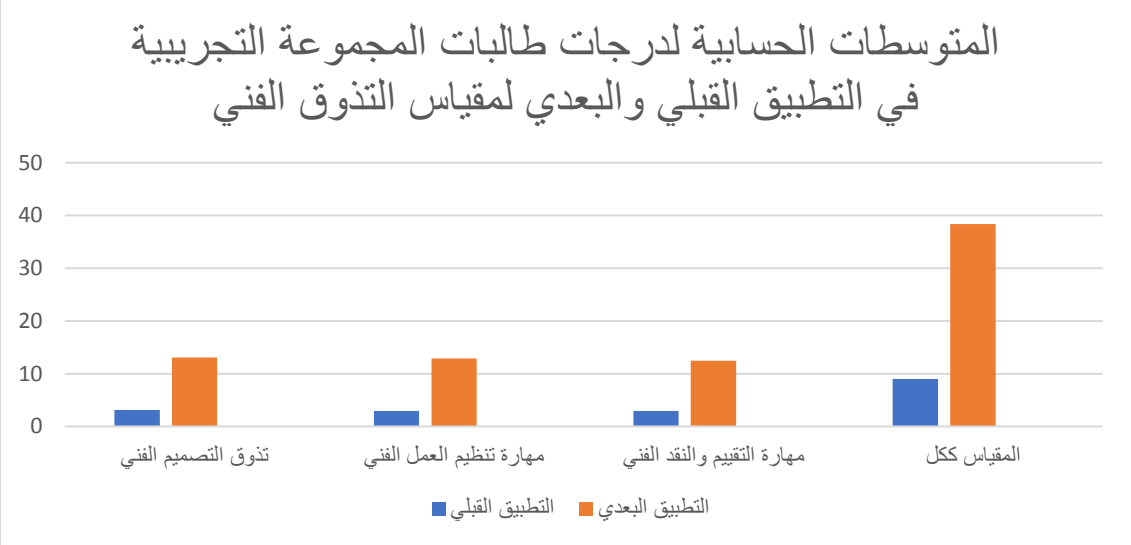

ثم تم اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي نصه "لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطاتِ درجاتِ طالباتِ المجموعة التجريبية في التطبيقين البَعديّ والتتبعي (بعد مضي شهر كمتابعة) لمقياس التذوق الفني". ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك:

جدول رقم (١٠): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالباتِ المجموعة التجريبية (ن = ٢١) في التطبيقين البَعديّ والتتبعي لمقياس التذوق الفني

البعد	التطبيق البعدي		التطبيق التتبعي		قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تذوق التصميم الفني	**13.06**	**2.64**	**13.12**	**2.51**	**0.074**	**20**	غير دالة
مهارة تنظيم العمل الفني	**12.88**	**2.15**	**12.71**	**2.01**	**0.258**	**20**	غير دالة
مهارة التقييم والنقد الفني	**12.44**	**2.63**	**12.37**	**2.68**	**0.083**	**20**	غير دالة
المقياس ككل	**38.38**	**3.24**	**38.20**	**2.98**	**0.183**	**20**	غير دالة

ثانياً: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

-أظهر البرنامج التعليمي القائم على التصوير التجسيمى فاعلية في تنمية التذوق الفني لدى الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة بوجه عام مع نتائج دراسات كلً من: .(Chavis, j,2009) (Ann, r. s ,2012). (Upadhyay, s,2018.)

وحسين غلوم" (Ghuloum Husain ،2010)، (هبه عبد المهيمن عوض,٢٠١٧) وغيرهم حيث أشاروا جميعا إلى أهمية استخدام تقنية الصور المجسمة ثلاثية الأبعاد كوسيلة فعالة وأداة تعليمية مستقبلية وغيرهم حيث أكدوا جميعا على أهمية استخدام تقنية الصور المجسمة ثلاثية الأبعاد كوسيلة فعالة وأداة تعليمية مستقبلية. دراسة فلمير (Velimir Valve ,2004) و(هانم محمد هاشم ,٢٠١٣),(خالد جمعان الزهراني ,٢٠١٧) (عبير عبدالله الكندري,٢٠١٩)

وبوجه خاص ان برنامج التعلم بتقنية التصوير التجسيمي على تنمية التذوق الفني لدي الطالبة المعلمة لم تتمكن الباحثة من مقارنة هذه النتيجة بنتائج دراسات سابقة اخري في ها الشان، لذلك فان هذه الدراسة قد تنفرد في تناول هذا الجانب.

وقد تُعزى هذه النتائج إلى ما يلي:

١- إن البرنامج التعليمي القائم على التصوير التجسيمى اثر على تنمية الاداء المهاري لإفراد العينة التجريبية وبشكل ملحوظ أكثر من التعلم باعتماد الطريقة التقليدية في العملية التعليمية، وهذا مرده حسب وجهة نظر الباحثة. ان البرنامج ذي إمكانات وأدوات وقدرات فائقة على جذب الطالبة المعلمة إليه، وتوفير إمكانيات وأنشطة متعددة ومهارات جديدة وبسيطة للطالبه المعلمة تنمي التذوق الفني لا تتوفر في الطرق والوسائل التقليدية المتبعة في العملية التعليمية. كما انه يقدم تفاعلا جديدا يثير اهتمام الطالبة المعلمة في التفكير والتخطيط والتعامل مع المعلومات بسهولة من خلال التطبيقات عبرالانترنت.

أن أنشطة البرنامج التعليمي القائم على التصوير التجسيمى تنمي التذوق الفني لدى الطالبات، فهي تقدم لإفراد العينة التجريبية مجموعة من الاعمال الفنية ثلاثية الابعاد اثرت وبشكل ملحوظ أكثر من التعلم باعتماد الطريقة التقليدية، حيث ان التعلم بتقنية التصوير التجسيمي له العديد من المميزات التي تذيد فرص الاستفادة منه في مجال التعليم, فهو يخلق نوع من التشويق والاثارة والاستمتاع بالعمل الفني وجعله اقرب الي الواقع

فساعد علي تنمية التذوق الفني, ولم تتناول أي دراسة اخري اثر التعلم بتقنية التصوير التجسيمي علي تنمية التذوق الفني لدي الطالبة المعلمة لذا لم تتمكن الباحثة من مقارنة هذه النتيجة بنتائج دراسات سابقة اخري , لذلك فان هذه الدراسة قد تنفرد في تناول هذا الجانب.

٢- البرنامج التعليمي القائم على التصوير التجسيمى يعتمد على جعل الطالبات محور العملية التعليمية، فقد اثرت طريقة التعلم بواسطة تقنية التصوير التجسيمي في جذب الطالبة المعلمة نحو التعلم واستمتاعهم به, ونقل الافكار والخبرات والمعارف وتبادلها, وتقديم الاعمال الفنية بشكل مباشر, وتعزز البئية المتمحورة حول الطالبة المعلمة الامر الذي مكن الطالبة المعلمة من التفاعل مع بيئة التعلم الخاصة بهم وبناء معارفهم القائمة علي خبراتهم التعليمية, علاوة علي زيادة التفاعل المشترك بين الباحثة والطالبة المعلمة في العملية التعليمية. من خلال قيامهن بالمشاركة والتعاون في جمع المادة التعليمية ومناقشتها بواسطة تقنية التصوير التجسيمي وجعل الطالبه المعلمة يشاهدون شريط فيديو لتجربة عملية بشكل ثلاثي الأبعاد، كذلك عدم شعور الطالبة المعلمة بالملل أثناء عملية التعلم، وشعورهم بالتحكم بالمجسم مما يولد لديهم الانتباه والجذب للمحتوى التعليمي، وتمكنهم من رؤية المجسم من كل الاتجاهات، وبالتالي تنتج صورة واقعية، لأنها تسجيل دقيق لموجات الضوء المنعكسة من الجسم. وترى الباحثة من خلال تطبيق تقنية الهولوجرام قد تم التوصل إلى مزايا أخرى تمثلت في تنمية الحواس لدى الطالبات المعلمات من خلال مشاهدة المجسم المعروض بتقنية الهولوجرام في الفراغ دون الحاجة إلى الوسيط. وقد يعزى ذلكً أيضا إلى دور الباحثة في توصيل المعلومة وتنمية مهارات التعلم الرقمي لدي للطالبات المعلمات بواسطة تقنية التصوير التجسيمي.

التوصيات: والبحوث المقترحة:

١- التوصيات:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية:

- توعية الطالبة المعلمة بدور التصوير التجسيمي في العملية التعليمية.
- تشجيع الطالبة المعلمة للمشاركة بالتعلم بتقنية الهولوجرام
- نشر الوعي بين المسئولين بدور التصوير التجسيمي في العملية التعليمية.
- توفير البرامج التدريبية اللازمة لنشر ثقافة استخدام التصوير التجسيمي والتعريف باهميتها.

- تخصيص ميزانية مالية لبناء البنية التحتية لتقنية التصوير التجسمي.
- توفر الكفاءة العالية لاستخدام التصوير التجسيمي في التعليم.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج الحالية للدراسة تقترح الباحثة اجراء البحوث التالية:

- أثر البرامج التعليمية القائمة غلي التصوير التجسيمب في تنمية مختلف المهارات الاكاديمية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- أثر البرنامج التعليمي القائم على التصوير التجسيمي في تنمية المهارات الاكاديمية لمعلمي الصفوف الاولي من التعليم الاساسي.

قائمة المراجع:

اولا: المراجع العربية:

أمنية محمد إبراهيم (٢٠١٥). أثر برنامج من نماذج فن طي الورق الأوريجامي (origami) في تنمية التذوق الفني ودافع الإنجاز وبعض مهارات تشـــكيل الورق لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية. **مجلة أسيوط**، مج٣١, ع٣, ١٩٧ – ٢٦٧

جيهان عيســـى العمران؛ شـــيخة احمد الحنيذ (٢٠١٨). مدى فاعلية البرنامج التدريبي في رياض الأطفال المقدم في مركز دراســـات الطفولة بجامعة البحرين في تحســـين كفايات معلمة الروضـــة، **مجلة الطفولة العربية**، (٧٥)، ٩٢-٦٩.

حنان مصـطفى أحمد (٢٠١٧) اسـتراتيجية مقترحة في تدريس العلوم معززة تكنولوجيا الهولوجرام وأثرها على الاســـتيعاب المفاهيمي وتنمية التفكير المنطقي والتنور الجيولوجي لدى طلاب الصـــف الأول الإعدادي. **مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية**، ٢٠(١٢)، ٣٣ – ٩٤.

خالد جمعان الزهراني (٢٠١٧). أثر تطبيقات الويب (٢.٠) في تنمية مهارات النقد والتذوق الفني لدى طلاب المرحلة المتوسـطة بمنطقة الباحة. **رسـالة ماجسـتير**، مجلة العلوم التربوية والنفسـية، مج١, ع١, ١٦ – ٢٦.

رفقة مكرم برســـوم (٢٠١٩). فاعلية التعلم باســـتخدام الفصـــول المقلوبة في تنمية مهارات إنتاج الرحلات المعرفية "للأطفال" عبر الويب لدى الطالبات "المعلمات" تخصـــص الطفولة المبكرة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع(٩)، ٤٥-١.

عبير عبد الله الكندري (٢٠١٨). المســـتودع الرقمي عبر الإنترنت ودوره في تنمية التذوق الفني. العدد الرابع تخصص التربية الفنية / الاقتصاد المنزلي / مناهج وطرق تدريس. ١٦١-١٧٦ .

مجدي محمد يونس (٢٠١٩). التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين لمواكبة متطلبات التعليم في العصر الرقمي. كلية التربية، جامعة المنوفية.

https://www.academia.edu/41420219

هالة عمر عوض؛ مروة محمد التهامي (٢٠٢٠). دور التربية الرقمية في تمكين معلمة الطفولة المبكرة مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة الطفولة والتربية، مج١٢, ع٤١, ١١٥ – ١٨٨.

هانم محمد هاشم محمد (٢٠١٣). تطوير منهج الرسم الفني في ضوء معايير الجودة الشاملة وتنمية المهارات العملية والتذوق الفني لطلاب التعليم الثانوي الصناعي. **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

هبة عبد المهيمن عوض (٢٠١٧). تقنية التصوير التجسيمي الهولوجرام والفنون المرئية. **مجلة كلية الفنون التطبيقية**، جامعة دمياط. مج (٤)، ٩٩ – ١١٩.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

- Anil, A. (2019). Education in the 21 set Century: The Dynamic Change. **Research journal of social sciences**, 10(3), 128-133.
- Ann, r, S. (2012). A Teaching Based Brain Through Learning of Levels. **Journal Education**, 9(5) 129-136.
- Chavis, J. (2009). 3D holographic technology. Retrieved Jul 4,2015, from:ز
- Upadhyay, S. (2018). Engineering Civil and Mechanical Technology Hologram of3D Use. **Journal of Education**, (55), 62-62.
- Velimir Valve, (2004). Digital Creativity: advantages, problems, Responsibilities, **International Journal "Information Theories & Applications",** (11).
- Zaragoza, M. C., Díaz-Gibson, J., Caparrós, A. F., & Sole, S. L. (2019). The teacher of the 21st century: professional competencies in Catalonia today. .**Educational Studies,** 1-21